Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل كان يعلم الشاعر المجهول وهو يصف آلام أبطاله أن شعره سيقابلها على الجسر فتتلقاه كضربة السكين ؟ ربما كان يعلم هذا وإلا كيف تكلم عما فى ضميرها كأنه يعرفها من قبل ، وعاشرها واستمع لشكواها مراراً !! ودمعت عيناها — ودموعها غزيرة على كره منها . ثم استيقظت حدتها وشدة مراسها ، وكبتت همومها ، وقامت تنام وقد اعتزمت أن تنفذ الفكرة التى تشاغلها فى الأيام الأخيرة .

« صحيت من النوم لقيتها ماشية ع الجسر وجلابيتها تحت باطها . كانت ماشية بشويش ، لكن فهمت طوالى إنها هاربة منى . . رحت جارى وراها ، حصلتها ومسكتها من د راعها :

— رايحة فين ؟ .

— ماشية . .

— ماشية فين ؟

— مغربة للجبل . يمكن أتلم على أهلى هناك . .

— لوحدك ؟

— أيوه ، خلينى فى سكتى وخليك فى سكتك .

— يابنت الحلال ، أنا قلتلك إن الغنم مش بتوعى ، صاحبهم فى المنيا ، وبينا وبينها دلوقتى هركة كعب ، وأنا راجع وياك طوالى للبلد .